يوم الخميس لثلث خلون من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وثلثماية بقصره الكبير خارج مدينة
صبره ودفن فيه ثاني يوم كان باديس المذكور ملكا كبيرا خارج مدينة صبره ودفن فيه ثاني
يوم كان بالخميس المذكور ملكا حازما شديد البأس اذا هز رمحا كسره ومولده ليلة
الاحد لثلث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثماية وولي
بعد علي ولايته واموره جارية على السداد ولما كان يوم الثلثا تاسع عشر من ذي
القعدة سنة ست واربع مايه امر جنوده بالعرض ثم عرضوا بين يديه وهو في قبة السلاح
جالس الى وقت الظهر وسره حسن عسكره واهبة زيهم وما كانوا عليه فانصرف الى
قصره ثم ركب عشية ذلك النهار في اجمل مركوب ولعب الجيش بين يديه ثم رجع الى
قصره شديد السرور بما راه من كمال حاله وقدم السماط فاكل مع خاصته وحاضر مائدته
ثم انصرفوا عنه وقد راوا من سروره ما لم يروه منه قط فلما مضى مقدار نصف الليل من
ليلة الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة ست واربع مايه قضى نحبه رحمه الله تعالى فاخفوا
امره ورتبوا اخاه كرامه بن المنصور ظاهرا حتى وصلوا الى ولده المعز فولوه وتم له الامر
والصنهاجي بضم الصاد المهملة وكسرها نسبة الى صنهاجة وهي قبيلة مشهورة من حمير
وهي بالمغرب

بختيار الملقب عز الدولة

ابو منصور بختيار الملقب عز الدولة ملكه ابيه يوم وفاته في تاريخه
المذكور هناك وتزوج الامام الطايع لله ابنته شاه زنان على صداق مبلغه ماية الف دينار
وخطب خطبة العقد القاضي ابو بكر بن قريعة الاتي ذكره في حرف الميم ان شا الله تعالى
وذلك سنة اربع وستين وثلثماية كان عز الدولة المذكور ملكا سريا شديد القوى
يمسك الثور العظيم بقرنيه فيصرعه وكان متوسعا في الاخراجات والكلف والقيام **حكى**
بشر الشمعي ببغداد قال سالنا عند دخول عضد الدولة بن بويه وهو ابن عم عز الدولة المذكور
الى بغداد لما ملكها بعد قتل عز الدولة عن وظيفة الشمع الموقود بين يدي عز الدولة فقلنا
كانت وظيفة ذويه ابي الطاهر محمد بن بقيه الف من كل شهر فلم يحملوا لتفضي سنجارا
لذلك وسياتي ترجمة الوزير في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكان بين عز الدولة وبين
عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع وافضت الى المصاف والمحاربه
فالتقيا يوم الاربعا ثامن شوال سنة سبع وستين وثلثماية فقتل عز الدولة في المصاف
وكان عمره ستة وثلاثين سنة وحمل راسه في طشت ذهب ووضع بين يدي عضد الدولة
فلما راه وضع منديله على عينيه وبكى رحمهما الله تعالى وسياتي ذكر عضد الدولة ان شا الله تعالى

ولد الب ارسلان

ابو المظفر بركيارق ركن الدين بن السلطان ملك شاه بن الب ارسلان بن داود بن
ميكائيل بن سلجوق بن دقاق احد الملوك السلجوقيه وسياتي ذكر جماعة منهم ان شاء الله تعالى
ولي المملكه بعد موت ابيه وكان ابوه قد ملك ما لم يملكه غيره على ما ياتي في موضعه ان شاء الله
تعالى ودخل سمرقند وبخارا وغزا بلاد ما وراء النهر وكان اخوه السلطان سنجر الاتي ذكره في
حرف السين ان شاء الله تعالى نايبه على خراسان وفي محاربته قتل عمه تاج الدولة تتش والد رضوان
كما سياتي ذكره ان شاء الله في حرف التاء كان ملكا مسعودا عالي الهمة لم يكن فيه عيب سوى الملازمة
للشراب والادمان عليه ومولده في سنة اربع وسبعين واربع مايه رحمه الله تعالى ووجد

بركات الدمشقي الرفا المحدث

بفتح الباء الموحدة والواو بلدة على ثمانية عشر فرسخا من همذان **ابو الطاهر** بركات بن
الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل بركات بن ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد
بن ابي العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي القرشي الرفا الانماطي كان له سماعات عالية واجا
زات تفرد بها والحق الاصاغر بالاكابر لانه انفرد في اخر عمره بالسماع والاجازة من ابي محمد
هبة الله بن احمد بن الاكفاني وانفرد بالاجازة من ابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري
صاحب المقامات وهو من بيت الحديث حدث وابوه وجده وسئل ابوه لم سمي الخشوعي
قال كان جدنا الاعلى يؤم بالناس فتوفي في المحراب فسمي الخشوعي نسبة الى الخشوع وكان
مولد ابي الطاهر المذكور بدمشق في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسماية ودفن من الغد بباب
الفراديس على والده رحمهما الله تعالى والفرشي بضم الفاء نسبة الى بيع الفرش والانماطي
الذي يبيع الفرش ايضا والرفا معروف **الاستاد** برجوان الذي ينسب اليه حارة برجوان
بالقاهره وكان من خدام الحاكم صاحب مصر ومدبر دولته وكان نافذ الامر مطاعا فقتل
يوم الخميس منتصف جمادى الاولى سنة تسعين وثلثماية بامر الحاكم ضربه ريدان الصقلبي
صاحب المظله في جوفه بسكين فمات ذلك اليوم وريدان المذكور هو الذي تنسب اليه الريدانيه
خارج باب الفتوح احد ابواب القاهره ثم قتل الحاكم ريدان المذكور في اوائل سنة ثلث و
تسعين وثلثماية وكان المباشر بقتله مسعود الصقلبي صاحب السيف رحمهما الله تعالى وبرجوان
بفتح الباء والصقلبي بفتح الصاد المهملة نسبة الى الصقالبه وهم جنس من الناس يجلب منهم
الخدام

بشار ابو معاذ الشاعر المشهور

ابو معاذ بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولا الضرير الشاعر المشهور ذكر له
ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني ستة وعشرين جدا واسماؤهم اعجمية فاضربت
عن ذكرها لطولها واستعجامها وربما يقع فيها التصحيف والتحريف فانه لم يضبط شيئا
فلا حاجة الى الاطالة فيما لا فائدة فيه وكان جده يرجوخ من طخارستان من سبي المهلب
بن ابي صفره ويكنى بشار ابو معاذ ويقال ان بشارا ولد على الرق فاعتقته امراة عقيليه
وكان يلقب بالمرعث وكان اكمه ولد اعمى جاحظ الحدقتين قد تغشاهما لحم احمر
وكان ضخما عظيم الخلق والوجه مجدورا طويلا وهو في اول مرتبة المحدثين من الشعراء
المجيدين فيه وهو من شعراء مخضرمي الدولتين العباسيه والامويه وقد شهر فيهما
ومدح وهجا واخذ الجوايز السنيه مع الشعرا قال ابو عبيده لقب المرعث لانه كان في
اذنه وهو صغير رعاث والرعاث القرطة واحدها رعثه وجمعها رعاث ورعثات الديك
اللحم المتدلي تحت حنكه قال محمد بن يزيد النحوي سمعت الاصمعي يذكر ان بشارا كان
اشد تبرما بالناس وكان يقول الحمد لله الذي اذهب بصري فقيل له ولم ذلك يا ابا
معاذ قال لئلا ارى من ابغض وكان يلبس قميصا له لبنتان فاذا اراد ان ينزعه نزعه من
اسفله وبذلك يسمى بالمرعث قال الاصمعي ولد بشار اعمى فما نظر الى الدنيا قط وكان يشبه
الاشيا في شعره بعضها ببعض فياتي بما لا يقدر البصرا على ان ياتوا بمثله فقيل له يوما وقد
انشد قوله كان مثار النقع فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
ما قيل احسن من هذا التشبيه فمن اين لك هذا ولم تر الدنيا قط ولا شيا فيها فقال ان عدم

Copyright © King Saud University